



دورة إدارة برامج مكافحة التبغ: الاتفاقية الإطارية وحزمة MPOWER وخدمات الإقلاع والرقابة



دورة إدارة برامج مكافحة التبغ: الاتفاقية الإطارية وحزمة MPOWER وخدمات الإقلاع والرقابة

مقدمة:

دورة إدارة برامج مكافحة التبغ وفق الاتفاقية الإطارية وحزمة MPOWER وخدمات الإقلاع والرقابة دورة تمتد أسبوع، موجهة لوحدات الصحة العامة في وزارات الصحة والبلديات والجمعيات الأهلية، وتنتهي بإعداد خطة تنفيذ برنامج مكافحة التبغ لجهة افتراضية. فكثر من واجبات الاتفاقية يبقى حبرا على ورق حين تجري جولات التفتيش على الأماكن الخالية من التدخين بصورة متقطعة، وتعمل عيادات الإقلاع دون مسارات إحالة، وتصل السجائر الإلكترونية إلى الرفوف دون تسجيل، ولا ترتبط مسوح الانتشار بمستهدفات واضحة، ويعمل المشاركون أصلا في تنسيق أنشطة الوقاية أو التفتيش أو العيادات، ويتدربون عبر دراسات حالة على بيانات المسوح والتفتيش والخدمات، وتقدم كور كونسبت هذه الدورة.

أهداف الدورة:

- ربط مواد الاتفاقية الإطارية لمنظمة الصحة العالمية بشأن مكافحة التبغ WHO FCTC وتدابير حزمة MPOWER الست بوحدات البرنامج وموازناته وشركائه
- تفسير نتائج مسوح GATS وGYTS وأسئلة التبغ المضافة إلى المسوح لتحديد خط الأساس للانتشار والمستهدفات لدى البالغين والشباب
- تنظيم التفتيش على الأماكن الخالية من التدخين ومتابعة المخالفات وفحص منافذ البيع وفق المادة 8 وقيود البيع للقاصرين
- تصميم شبكة خدمات للإقلاع عن التدخين تربط النصح المختصر بعيادات الإقلاع وخطوط المساعدة الهاتفية وفق المادة 14
- تحليل تدابير الضرائب والتغليف والإعلان والسجائر الإلكترونية والاتجار غير المشروع وإعداد إحاطات لصناع القرار مع حماية السياسات من تدخل دوائر صناعة التبغ
- تقييم حملات التوعية ضد التبغ ونتائج الإنفاذ وتجميع خطة تنفيذ برنامج مكافحة التبغ

الفئة المستهدفة:

- وحدات مكافحة التبغ والوقاية من الأمراض غير السارية المسؤولة عن تخطيط تدابير خفض الطلب وتنسيقها
- إدارات التفتيش الصحي في البلديات المسؤولة عن المنشآت الخالية من التدخين ومنافذ البيع ومتابعة المخالفات
- مديرو خدمات الرعاية الأولية والمستشفيات المسؤولون عن عيادات الإقلاع ومسارات الإحالة وتشغيل خطوط المساعدة
- وحدات الترصد والمعلومات الصحية المسؤولة عن مسح تعاطي التبغ وتقارير معدلات الانتشار
- الجمعيات الصحية الأهلية المسؤولة عن حملات الإقلاع المجتمعية ومشروعات وقاية الشباب
- وحدات السياسات الصحية والشؤون القانونية المسؤولة عن صياغة قواعد منتجات التبغ وضرائب والإعلان عنه

محاور الدورة:

اليوم 1: واقع مكافحة التبغ وواجبات الاتفاقية وخط الأساس للبرنامج

- الاعتماد على النيكوتين ومسارات أضرار التبغ لمخططي البرامج
- مواد خفض الطلب والعرض في WHO FCTC وربطها بالوحدات
- تدابير MPOWER الست كقائمة فحص لفجوات البرنامج
- ضمانات المادة 5.3 لحماية السياسات من تدخل صناعة التبغ
- بطاقة خط الأساس للبرنامج عبر التشريعات والخدمات والإنفاذ

اليوم 2: أدوات ترصد التبغ ومعايير التغليف

- مؤشرات تعاطي التبغ لدى البالغين ووحدات استبيان GATS
- تصميم عينة مسح GYTS للشباب في المدارس وإعداد تقاريره
- أسئلة التبغ المضافة إلى المسوح الأسرية القائمة
- تتبع اتجاه الانتشار المعياري حسب العمر لمؤشر SDG 3.a.1
- قواعد المادة 11 للتحذيرات الصحية المصورة والأوصاف المضللة

اليوم 3: إنفاذ حظر التدخين وتقديم خدمات الإقلاع

- قائمة تفتيش المادة 8 للمنشآت الخالية من التدخين وتحديث اللافتات
- تخطيط جولات التفتيش وإشعارات المخالفة وخطوات التصعيد
- تصميم شبكة عيادات الإقلاع ومسارات الإحالة وفق المادة 14
- بروتوكول النصح المختصر لكوادر الرعاية الأولية والصيدليات
- إدارة مكالمات خط الإقلاع وجدولة معاودة الاتصال وسجلات الإقلاع

اليوم 4: الضرائب وتنظيم المنتجات وحظر الإعلان والاتجار غير المشروع

- إحاطة سياسات عن أدلة الضريبة الانتقائية والأسعار وفق المادة 6
- تسجيل السجائر الإلكترونية ومنتجات التبغ المسخن وقيود النكهات
- رصد حظر الإعلان والترويج والرعاية وفق المادة 13
- ضوابط التبغ والتعقب في بروتوكول الاتجار غير المشروع
- ترخيص منافذ البيع واختبارات الشراء للتحقق من منع البيع للقاصرين

اليوم 5: دراسة حالة: خطة تنفيذ برنامج مكافحة التبغ

- تقدير فجوات MPOWER لدى الجهة محل الحالة من نتائج المسوح
- تقييم حملات التوعية ضد التبغ بمؤشرات التذكر ومحاولات الإقلاع
- توزيع موارد التفتيش والإقلاع على مناطق الخدمة
- تحديد مستهدفات الانتشار والتفتيش ومعدلات الإقلاع
- استكمال خطة تنفيذ برنامج مكافحة التبغ

المهارات التي ستكتسبها:

- ربط واجبات الاتفاقية بالبرنامج
- تفسير مسوح انتشار التبغ
- إدارة التفتيش على الأماكن الخالية من التدخين
- تصميم مسارات الإحالة للإقلاع
- الإشراف على خطوات المساعدة للإقلاع
- إعداد إحاطات ضرائب التبغ
- تنظيم منتجات النيكوتين
- حماية السياسات من تدخل صناعة التبغ

لماذا تحضر هذه الدورة:

- إعداد خطة تنفيذ برنامج مكافحة التبغ لجهة افتراضية ورفعها إلى رئيس الوقاية من الأمراض غير السارية ومدير التفتيش الصحي في البلدية
- تحديد فجوات MPOWER التي تحصل أولا على المفتشين أو سعة العيادات أو الصياغة القانونية، استنادا إلى أدلة المسوح والإنفاذ
- تجنب بيع سجائر إلكترونية غير مسجلة وترك منشآت دون إنفاذ لحظر التدخين وعيادات إقلاع بقوائم مواعيد فارغة
- نقل قوائم التفتيش ومسارات الإحالة ومؤشرات المسوح إلى المفتشين ومنسقي العيادات ومتطوعي الحملات

الخاتمة:

بعد العودة إلى العمل يعرض المشاركون خطة تنفيذ برنامج مكافحة التبغ على مسؤول الوقاية من الأمراض غير السارية ومدير التفتيش والجمعيات الشريكة. وتستند هذه الجهات إليها في توزيع المفتشين ومواعيد العيادات، وترتيب مقترحات المنتجات والضرائب والإعلان، والاتفاق على مستهدفات الانتشار والإقلاع. وبعد أول دورة تقارير سنوية في ظل الخطة، تقارن الوحدة معدلات الانتشار في المسوح ونتائج التفتيش ومحاولات الإقلاع ونسب تذكر الحملات ببطاقة خط الأساس، ثم تعدل المستهدفات والموارد.

الأسئلة الشائعة:

ما الذي يحتاجه المشاركون قبل دورة إدارة برامج مكافحة التبغ؟

يحتاج المشاركون إلى خبرة في تنسيق أنشطة الوقاية أو جولات التفتيش أو خدمات الإقلاع في جهة صحية أو بلدية أو جمعية أهلية، ولا يشترط تأهيل قانوني أو إحصائي. ويساعده إحضار ملخصات مسوح حديثة أو سجلات تفتيش أو بيانات حضور العيادات على تطبيق دراسة الحالة على جهته.

بم تختلف إدارة برامج مكافحة التبغ عن دورة التسويق الاجتماعي؟

تدير هذه الدورة منظومة تدابير الاتفاقية كاملة: التردد وإنفاذ حظر التدخين وخدمات الإقلاع والضرائب وقواعد المنتجات والإعلان والاتجار غير المشروع. أما دورة التسويق الاجتماعي فتركز على تصميم حملات تغيير السلوك لأي قضية عامة، ولا يظهر ذلك هنا إلا في تقييم الحملات.

لماذا تتناول إدارة برامج مكافحة التبغ السجائر الإلكترونية ومنتجات التبغ المسخن؟

لأن هذه المنتجات تحتوي غالباً على النيكوتين وتعالج اليوم ضمن تنظيم مكافحة التبغ. فالبرامج تسجلها وتقيد نكهاتها وبيعها للقاصرين والإعلان عنها، وتتابع تعاطيها في مسوح الشباب والبالغين إلى جانب التبغ التقليدي.

ماذا يعود به المشاركون من دورة إدارة برامج مكافحة التبغ؟

يعود المشاركون بخطة تنفيذ برنامج مكافحة التبغ تضم تقدير فجوات MPOWER ومؤشرات التردد وخطة موارد التفتيش والإقلاع ومقاييس تقييم الحملات والمستهدفات، قابلة للتكيف مع جهته.